فضائل اكرهها في المرأة

سيدتي

تملكيني وتأسرين قلبي بحبكِ النقي ووداداك الخالص . فما أحبهما اليَّ . وما اعظم قدرهما لديَّ . ولكن ما اكرههما واكبر مقتي لهما اذا نزل بي المرض فدفعاكِ للوقوف بجانبي تولولين وتندبين ! فلربما قضت عليَّ شفقتكِ . وارسلتني الى حتفي محبتكِ . فتخرج روحي شاكية الى الله جهلك . ناقمة من سوء فعلكِ !

يعجبني فيكِ عنايتكِ بالاولاد . وحبكِ لهم وتفانيكِ في خدمتهم . ولكني اكره هذه العناية حين اراها تنسيكِ اياي . وتقلل من محبتكِ لي . ورغبتكِ في السعي لراحتي . ذاكرة ان ابنكِ من المشرقين . اما انا فمن الغاربين . والاولى الاهتمام بالقادم لا بالراحل !

أحب فيكِ البساطة وصفاء النية . ولكني أبغضهما اذا أدَّيا بكِ الى افشاء السرّ . او الى عدم احكام وضع الكلام في مواضعه اللائقة ! فليس يكفي لفضلكِ ان لا تنطقي الا بالحقائق . بل يجب ان تدركي مواطن الكلم وان لكل مقام مقال . وكم من متاعب جلبتها كلمة حق قيلت في غير موضعها !

يسرّني حسن عشرتكِ ولين عريكتكِ . ولكن ما اقبحهما في نظري اذا اخفضا منزلتك . وحطَّا من قيمتكِ فجعلاكِ تضاحكين الباغة وتمازحين الخدم !

احب فيكِ الدعة والحياء ولكني امقتهما اذا عرّضاكِ لعبث المفسدين ! فلئن تكوني أشرة تحمين عرضكِ وتزودين عن شرفكِ فهذا خير لكِ وأبقى من الدعة والحياء !

يهمني ان تكوني جميلة . ويسرّني ان تعتني بزينتكِ ولكني امقت الجمال وابغض الزينة اذا كانت غايتهما ان يستعبداني واياكِ . فينسيانا كل ما عداهما !

فهناك حق مقدس يطلبه منا البيت والاولاد يجب علينا تأديته من الوقت والمال اللذين نصرفهما في التضحية لمعبودنا وهو الجمال !

تعظم محبتك في قلبي . ويعلو شأنك في نفسي لما أراك نشطة مجدّة في تدبير المنزل . لكني لا احب ان آتي الى البيت فأرى ارضه مغطاة بماء الغسيل . واثاثه مبعثراً . وانت لا يمكنك مناولتي شربة ماء تطفىء ظمأي او جريدة اطالعهـا ! فحب العمل بغير الحكمة في ترتيب اوقاته قـد يدعوني الى هجر البيت . وادمان الجلوس في اماكن الاحتقار !

كذلك ما اميلني الى الاقتصاد . وما أشد رغبتي في التدبير . وما اعظم قيمة المدبرة في عينيّ . ولكني أبغض الاقتصاد بغير الحكمة ! فالمرء لا يمكنه ان يعيش سعيداً اذا اقتصر على الضروري من القوت والملبس والمأوى بل لا بد له من كماليات يراعيهـا فتوفر له السعادة . وتجلب له الهناء . ورُبَّ قرشٍ نصرفه في الدخول الى جنينة . او لحضور السينماتوغراف يمنع شقاقاً وقع بيننا . او يزيح همّاً تولّانا وحلّ بنا . على اننا لا نموت اذا لم ندخل الجنينة او السينماتوغراف !

فعليك بالحزم في كل فعل . والزمي الحكمة في كل عمل تجدي مني رقّاً اسيرًا . واجعلي لنا من السعادة لواءً منشوراً ترفرف منه علينا الاطراف . وتكون حياتنا غرة في جبين الاجيال من اسلاف واخلاف ؟ واحد والسلام

﴿ تدبير صحة الاطفال ﴾

(بزوز الاسنان)

يحصل التسنين مرتين . فيبدأ ببزوز الاسنان الوقتية (اسنان اللبن) من الشهر السادس ويتم حينما يبلغ الطفل سنتين او سنتين ونصف من عمره . وتعرف هذه الاسنان بأسنان اللبن اما بروز الاسنان النهائية فيبدأ في العام السابع وينتهي حوالي العام العشرين

الاسنان اللبنية — وعددهـا عشرون عشرة منها في كل فك تتوزع كما يأتي : أربعة قواطع وناب وأربعـة أضراس . وأسنانُ كل فكٍ قسمان متساويان كل منهما في النصف الواحد من الفك